

فعالية برنامج إستخدام القصص فى تنمية بعض مهارات التفكير

الناقد لدى طفل الروضة .

اعداد / صفاء القط

ملخص البحث :

تسعى الباحثة الى تنمية مهارات التفكير الناقد لأطفال الروضة ، لما هذه الجوانب أهمية بالغة فى حياة الأطفال بصفة عامة ولطفل الروضة بصفة خاصة بناء على أخذ على أخذ آراء المتخصصين ، والدراسة الاستطلاعية ، والدراسات السابقة وذلك من خلال القصص المصورة لما لها من عناصر ومقومات لجذب الطفل نحوها ، ومن ضمن هذه العناصر : الصور و الرسوم و الالوان الزاهية الجميلة والاخراج الجيد ، والطباعة الفاخرة ، وغيرها من العناصر التى تجعلها تستحوذ على قلب و عقل الطفل كما يجعلها تنفرد عن غيرها من أنواع أدب الطفل ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتصميم برنامج باستخدام القصص لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة ، و استخدمت المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية و الضابطة ، وقد أسفرت النتائج الى إستخدام برنامج قصصى لتنمية التفكير الناقد للطفل الروضة و تفوق المجموعة التجريبية التى درست بإستخدام القصص و ذلك فى الإختبار التحصيلي لتنمية التفكير الناقد لطفل الروضة .

Abstract:

Seeks researcher to develop some Develop Critical thinking for kindergarten children , because these important in the lives of children in general and child kindergarten particularly based on taking the views of specialists, and the scoping study, and previous studies, and through story telling Because of their elements and the ingredients to attract the child towards it, and within these elements: pictures, drawings, bright colors and

beautiful output quality, printing, luxury and other elements that make it acquires the heart and mind of the child and makes it unique from other types of children's literature. To achieve this, the researcher designed a program using comic books to develop some of the - Critical thinking referred to earlier - in kindergarten children (5-6 years.

مقدمة :

يعد الأطفال مصدر الثروة الحقيقية لأي مجتمع ، وهم الأمل في تحقيق مستقبل أفضل له فالاهتمام برعاية الطفل وتنشئته وتحقيق أمنه أمر حيوي تتحدد على ضوءه معالم المستقبل ، وتتمثل مرحلة رياض الأطفال في الفترة الممتدة من نهاية العام الثاني حتى نهاية لعام الخامس من ميلاد الطفل ، وتم اختيار اسم الطفولة المبكرة تبعاً للأساس البيولوجي النمائي ، وتعد مرحلة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الفرد ، وللطفل في هذه المرحلة سمات نفسية تساعده على تقبل القصص وابتكارها مثل رؤية جميع الأشياء من حوله حتى الجماد ، وكذلك مشاعر الطفل الفياضة حتى أنه يحكم عمى الأشياء من خلال مبدأ الألم والسعادة التي قد تسببها له هذه الأشياء .

وتعتبر القصص المصورة من أحب ألوان أدب الأطفال الى طفل الروضة فهي تستحوذ على قلبه و عقله ، وذلك لما تمتاز به من عناصر الجذب والتشويق التي من ضمنها الرسومات والصور الكبيرة الزاهية ذات الاخراج الجيد ، كما تعتبر السلوكيات البيئية الايجابية من متطلبات الأساسية والهامة التي يحتاج اليها الطفل في حياته ، حيث يعتمد كثير من تقدمنا و نجاحنا في حياتنا على إكتساب التفكير الناقد . (يوسف محمد ، 2017)

ويعد التفكير الناقد أحد شروط جودة التعليم ، إذ يسهم في تطوير قدرة الطلبة على الفهم والتخيل والحكم على الأشياء ، وقدرتهم على حل المشكلات ، وتفسيرها ، وتحليل القضايا و المواقف المعقدة ، وتقييم ما تم التوصل اليه من إفتراضات ووجهات نظر بديلة في ظل الأدلة التجريبية التي جمعت بعيداً عن التحيز ، أي تحقيق

مصدقية الفرض للوصول الى إستنتاجات سليمة ومقبولة و موثوقة ، وتطوير القدرة على التساؤل و تشجيع الأحكام المستقلة و الإعتماد على الذات .

(الخوالدة ، 2011)

مشكلة الدراسة :

إن ما دفعت الباحثة إلى تبني مشكلة الدراسة هو إحساسها بوجود قصور في واقع التعلّم المصري الذي يقوم أساسا على الحفظ والكم ، والذي يعتمد على الإلقاء والتلقّن و حفظ من جانب المعلمة ومن جانب الطفل تقتل روح التفكّر ، ومن خلال الملاحظة المباشرة في رياض الأطفال نجد هناك قصوراً في استخدام المهارات التفكّر الناقد وعدم إهتمام توفّر الأنشطة ، وهناك مشكلة في إعداد البرامج الخاصة لتنمية التفكّر الناقد ، ومازالت رياض الأطفال تفتقر لمثل هذه البرامج على الرغم من الجهود التي تبذلها من أجل الارتفاع بمستواها و ببرامجها .

وللتأكد مما لاحظته الباحثة قامت بالآتي :

أ – البحث ، والإطلاع عمى البحوث والدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات البحث الحالي.

ب – دراسة استطلاعية تضمنت الآتي:

زيارات متكررة لعدد من الروضات في محافظة البحيرة ، إجراء مقابلات مع: أولياء أمور الأطفال، ومعلمات رياض الأطفال، وموجهي رياض الأطفال والأطفال أنفسهم. ومناقشة المتخصصين، حول موضوع الدراسة الحالية .

وكانت النتائج تشير إلى:

وجود قصور في واقع التعليم المصري من حيث تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال.

ونتيجة لما سبق تسعى الباحثة إلى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة من خلال القصص .

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما فعالية استخدام القصص في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

- ما مهارات التفكير الناقد المناسبة لمرحلة رياض الأطفال ؟
- ما معايير إختيار القصص المناسبة لإكتساب الأطفال بمرحلة رياض الأطفال مهارات التفكير الناقد ؟
- ما أثر إستخدام مدخل القصص في إكتساب الأطفال بمرحلة رياض الأطفال مهارات التفكير الناقد ؟

أهداف الدراسة :-

تهدف الي :

- تحديد مدي فعالية القصص في تنمية التفكير الناقد لدى طفل الروضة .
- تحديد التفكير الناقد المراد تنميته .
- التعرف عبي الفروق فى الأداء البعدى لفاعلية البرنامج لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع (ذكور – إناث) .

أهمية الدراسة :

- ١- توضيح فعالية المدخل القصصي في تنمية التفكير الناقد لدى طفل الروضة .
- ٢- تقديم مجموعة من القصص تهدف التفكير الناقد .
- ٣- التعرف الى أحد المداخل لتنمية التفكير الناقد لدى طفل الروضة .
- ٤- إثراء الدراسات والبحوث العربية في مجال التفكير الناقد لتطوير القدرة على التساؤل و الإعتقاد على الذات .
- ٥- تزود خبراء مناهج بمرحلة رياض الأطفال ببعض القصص التي يمكن استخدامها في إثراء التفكير الناقد .

حدود الدراسة :

اقتصر البحث الحالي على :

- بعض مهارات التفكير الناقد المناسبة للأطفال بمرحلة رياض الأطفال .
- مجموعة من القصص المناسبة لاكتساب الطفل مهارات التفكير الناقد .
- عينة من أطفال الأطفال مستوي الثاني من إحدى المدارس الحكومية بالبحيرة .

منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة في هذا البحث على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة .

أدوات الدراسة :

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على الأدوات التالية:

- البرنامج قصصي لتنمية التفكير الناقد لدى طفل الروضة .
- مقياس التفكير الناقد لدى طفل الروضة .

فروض الدراسة :

- يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعات التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية .
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي .

مفاهيم الدراسة :

قصص الأطفال : هي فرع من فروع أدب الأطفال ، تستخدم كأسلوب للتعليم والتوجيه والإرشاد لتحقيق أهداف المجتمع و غايته . (عبد العزيز و السيد، 2017)

مهارات التفكير الناقد : التفكير الناقد هو قدرة الفرد على دراسة المواقف التي يواجهها بعناية والتمييز بينها وتفسيرها وتقييمها واستخلاص النتائج منها مع الحفاظ على الموضوعية والحياد. (عامر، 2018)

كما ذكرت (الطليحاني و بارعيده ، 2020) وأن المهارات الأساسية للتفكير للناقد :

- معرفة الافتراضات: " القدرة على التمييز بين درجة صدق معلومات محددة أو عدم صدقها والتمييز بين الحقيقة والرأي والغرض من المعلومات المعطاة".

- الاستنباط: "قدرة الفرد على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات أو معلومات سابقة لها.

- الاستنتاج: "قدرة الفرد على استخلاص نتيجة من حقائق معينة ملاحظة أو مفترضة ، ويكون لديه القدرة على إدراك صحة النتيجة أو خطئها في ضوء الحقائق المعطاة .

رياض الأطفال :

هي مؤسسات تربوية إجتماعية ، تهدف الى تحقيق النمو المتكامل للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ، من جميع النواحي الجسمية و العقلية والنفسية و الإجتماعية ويكتسب فيها المفاهيم ، والمهارات الأساسية وتعدده للقراءة والكتابة .

(أبو سيف « 2021)

إجراءات الدراسة :

سار البحث وفق الخطوات الآتية :

١) مراجعة بعض الأدبيات والدراسات السابقة في المجالات الآتية :

* مهارات التفكير الناقد المناسبة لمرحلة رياض الأطفال .

* استخدام القصص في مرحلة رياض الأطفال .

٢) إعداد قائمة لتحديد مهارات التفكير الناقد المناسبة لمرحلة رياض الأطفال وعرضها على مجموعة من المحكمين و تعديلها في ضوء مقترحاتهم .

٣) إعداد مجموعة من القصص المناسبة لاكتساب مهارات التفكير الناقد وعرضها على مجموعة من المحكمين و تعديلها في ضوء مقترحاتهم.

٤) إعداد إختبار في مهارات التفكير الناقد المناسبة لمرحلة رياض الأطفال وضبطه علميا .

٥) إختيار عينة من أطفال رياض الأطفال بالمستوي الثاني من المدارس الحكومية بمحافظة البحيرة .

- ٦) تطبيق إختبار مهارات التفكير الناقد على عينة البحث تطبيقاً قليباً.
- ٧) إجراء التجربة الميدانية بحيث تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية « وتدرس المجموعة التجريبية بمدخل القصص .
- ٨) تطبيق إختبار مهارات التفكير الناقد تطبيقياً بعدياً .
- ٩) استخلاص النتائج و تحليلها ومعالجتها إحصائياً .
- ١٠) تقديم المقترحات و التوصيات .

الإطار النظري :

المحور الأول : قصص الأطفال

تعد القصة من أقوى عوامل جذب الأطفال بطريقة طبيعية و أكثرها شحداً لانتباهه الى حوادثها ، فتثير القصة بأفكارها وصراع الأشخاص فيها وتعقد أحداثها وبتصويرها لعواطف و أحاسيس الناس وبيئتها الزمنية و المكانية وبلغتها و بطرائق تقديمها المختلفة ، كثيراً من الانفعالات لدى القراء وتجذبهم اليها وتغريهم بمتابعتها و الاهتمام بمصادر أبطالها . (عاشور و مقداى ، 2009)

تعريف القصة :

" سرد يقدم مجموعة من الحقائق عن الإنسان بطريقة مشوقة عن بعض المواقف والأحداث والموضوعات ذات العلاقة بشخصيات متعددة ، وتعد أحد لأساليب المهمة في عملية التعلم ، من حيث أنها تساعد على جذب انتباه التلاميذ و تقديم المعلومات بصورة مشوقة وجذابة. (عبد السميع ، 2016)

نوع من الأدب الراقي الرفيع الذي يصور حياة الأمة ويعكس ما يعتمل في نفوس أبنائها من انفعالات و رغبات . (أبو مغلي ، 2010)

فن أدبي نثري يسرد أحداثاً مصبوغة بالخيال الذي لا يقدم الأحداث بصورة واقعية تماماً كما يفعل التاريخ والسير والتراجم ، بل يقدمها بصياغة أدبية رفيعة .

(الكندى ، 2007)

ومن ثم تعرفها الباحثة بأنها : " حكاية تتضمن بعض مهارات التفكير الناقد في قالب يمزج بين الحقيقة و الخيال العلمي بهدف جذب انتباه الطفل واستمرار متابعته للأحداث وذلك حتى يكتسب بعض مهارات التفكير الناقد بصورة مبسطة وأسلوب شيق يبتعد عن القالب النظري الذي يتسم بالغموض .

الأغراض و الأهداف التربوية للقصة في التدريس :

ذكر احمد عادل (2008) أن :

- ١- تستعمل القصة كوسيلة لتوصيل بعض المعلومات إلى الأطفال بطريقة غير مباشرة .
- ٢- تنمي القصة خيال الطفل وتنمي فيه قوة الملاحظة والمقدرة على الابتكار .
- ٣- تشبع القصة الجانب الوجداني والاجتماعي للطفل وتنمي فيه اتجاهات إجتماعية سليمة .
- ٤ - تحقق القصة بعض رغبات الأطفال المكبوتة أو تفرج عن بعض انفعالاتهم إذ أن الطفل يتقمص شخصية بطل القصة .
- ٥- تستخدم القصة للترويج عن الأطفال وتعوده حسن الإستماع وتشبع لديه رغبة الحركة والنشاط لما تشتمل عليه من شخصيات مجسدة حية .
- ٦- تعد عاملا مساعدا في تكوين شخصية الطفل وذلك لما لها من فكرة ومغزى وخيال وأسلوب وتركيبات لغوية .
- ٧- تزود الأطفال بالكثير من الاتجاهات والقيم وذلك لأنها تخاطب قلوب الأطفال وتشبع خيالهم .
- ٨- تعمل على تنمية الحاسة الذوقية لدى الأطفال « مما يجعلهم قادرين على الاستمتاع بشتى مظاهر الجمال في الكون والطبيعة » وبالتالي يكونون قادرين على تقدير خالق الكون والطبيعة .
- ٩- تعمل على تنمية التفكير الإبداعي والابتكاري لدي من عندهم ميل

واستعداد للإبداع الفني والابتكار وصياغة الأفكار والقيم العظيمة في أساليب فكرية وفنية عظيمة .

أهمية قصص الأطفال :

تعتبر قصص الأطفال من أهم أساليب التربية الحديثة وأفضلها في تنمية شخصية لطفل منذ مراحله الأولى ، لما تمتاز به من جاذبية فائقة و أسلوب شيق و مناسبتها لجميع العصور و المجتمعات .

إن الأطفال لا يتعلمون عن طريق سلسلة خطوات متتابعة « ولكنهم يتعلمون من خلال مواقف تدريسية مختلفة باستخدام استراتيجيات مناسبة لتكوين الإستعداد للتعلم والتقليل قدر الإمكان من تأثير العناصر المعيقة . (بدير، 2004)

لذلك تعتبر القصة عالماً خصبة يمكن توظيف جميع عناصرها المعرفية والفنية في التعليم لجميع المراحل العمرية « وخدمة جميع مفردات المنهاج ، وبخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة ، والمرحلة الأساسية الدنيا ، ومن خلال القصة يمكن تحقيق أغراض تربوية مختلفة إذا تم التعامل معها بنجاح. (القضاة و الترتوري ، 2006)

أساليب تدريس القصة للأطفال :

تذكر عبد السميع (2016) أن :

يجب على المعلمة أن تختار القصص المناسبة للأطفال وأن تلم بمحتواها وكيفية استثمارها والأهداف التي تسعى إليها القصة وتحدد الوسائل التعليمية اللازمة .

ويمكن للمعلمة أن تسير في تدريس القصة وفق الخطوات التالية :

١- التمهيد للدرس تمهيداً مناسباً عن طريق :

أ- مناقشة الطفل في بعض المواقف من بيئته المتصلة بالدرس .

ب- عرض وسائل تعليمية مناسبة مثل الصور المعبرة عن القصة موضوع الدرس.

٢- سرد قصة أو أكثر لموضوع الدرس وعلى المعلمة أن تلتزم في السرد بما يلي :

أ- التآني في سرد القصة .

ب- تنعيم نبرات الصوت أثناء سرد القصة .

- ت- الاستعانة أثناء سرد القصة بالحركة والاشارات المعبر .
- ث- يجب على المعلمة ألا تطيل في سرد القصة حتى لا يشعر الأطفال بالملل .
- ٣- تناقش المعلمة الأطفال بعد الانتهاء من سرد القصة عن طريق بعض الأسئلة مع التركيز على موضوع الدرس .
- ٤ - تناقش المعلمة الأطفال في أمثلة على الدرس من بيئتهم .
- ٥- توجه المعلمة الأطفال إلى تقمص شخصيات القصة وتمثيلها .

المحور الثاني مهارات التفكير الناقد :

لقد شغل موضوع التفكير الناقد علماء التربية قديماً وحديثاً ، على حد سواء لأنها ذات أهمية كبيرة في تمكين المتعلمين من اكتساب المهارات الأساسية في عملية التدريس والتعلم ، و تطوير مهارات التفكير الناقد ، فالهدف الرئيسي من تعليم وتعلم مهارات التفكير الناقد هو تحسين مهارات التفكير العام لدى الطلاب حتى يتمكنوا من النجاح في جميع جوانب الحياة ، وتشجيع روح طرح الأسئلة والبحث والتساؤل ، وليس في حالة عدم وجود التحقيق أو قبول الحقائق أثناء الإستكشاف . هذا يساعد على إثراء هيكل المعرفة وزيادة التعلم النوعي . (الجبوري ، 2017)

فالتفكير الناقد ليس فطرياً ، فمهاراته يتم تعلمها وتتطلب الممارسة والتدريب ، فالتفكير الناقد ليس له علاقة بعمر معين ، فكل شخص لديه القدرة على القيام به وفق مستوى قدراته العقلية والحسية والتصورية والمجردة ، فالتفكير الناقد يأتي بمهارات التفكير الأخرى كالمنطق الاستدلالي والاستقرائي و التحليلي ويصعب على الدماغ التفكير بشكل نقدي بدون الإعتماد على مهارات التفكير الأخرى . (نورة القطحاني ، 2010)

هو عملية عقلية يتم من خلالها ملاحظة موقف معين وتفحصه وفهمه « ثم تحليله وجمع بين عناصره للإصدار حكم حوله . (هارون وعمر وعودة ، 2016)

وفقاً لما سبق ترى الباحثة أن التفكير الناقد هو عملية من نشاط عقلي التي تتضمن عمليات بسيطة ومعقدة ، تهدف للحصول الى المعلومة الصحيحة بعد إجراء عمليات التعرف والتحليل والربط والمقارنة .

أهمية التفكير الناقد :

يهدف التعليم العام الى تنمية قدرات واستعدادات الطلاب والعمل على إشباع ميولهم ، وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العملية التي تتفق وظروف البيئات المختلفة . ومهارات التفكير الناقد ، من المهارات التي تعود بالفائدة على المتعلمين من خلال الأتى (خيايا ، 2018) :

- ١) تشجيع المتعلم على التعبير عن أفكاره آرائهم بحرية تامة .
- ٢) تعميق فهم المحتوى المعرفي للمتعلمين .
- ٣) تشجيع المتعلمين على إستخدام أساليب الدراسة الذاتية في عملية التعلم .
- ٤) توجيه المتعلمين للتفكير بشكل مستقل والتخلص من الإعتماد على الذات والتركيز على الذات.
- ٥) تشجيع روح التساؤل والبحث ، ولا تقبل الحقائق دون تحقيق كامل.
- ٦) جعل التجربة المدرسية ذات مغزى ويعزز جهود المتعلمين لتطبيقها وممارستها .
- ٧) يحسن مستوى تحصيل المتعلم .
- ٨) يجعل المتعلمين أكثر نشاطاً وتفاعلاً وإنخراطاً في عملية التعلم .
- ٩) يعزز قدرة المتعلم على إيجاد حلول للمشاكل وإتخاذ القرارات المناسبة .
- ١٠) يعزز قدرة المتعلم على إيجاد حلول للمشاكل وإتخاذ القرارات المناسبة .
- ١١) يوفر للمتعلمين فرصاً للنمو والتطور والإبداع .
- ١٢) يكتسب المتعلم مهارات الحوار والمرونة والميل للنقاش والقدرة على توليد الأفكار .

معايير التفكير الناقد :

ويذكر (عادل المبروك ، 2019)

يقصد بالمعايير التفكير الناقد هي المواصفات العامة المتفق عليها لدى الباحثين في مجال التفكير ، والتي تتخذ أساساً في الحكم على نوعية التفكير الإستدلالي أو التقييمي الذي يمارسه الفرد في معالجته للمشكلة أو الموضوع المطروح ومن أهم تلك المعايير :-

١- الوضوح :

الوضوح هو أحد أهم معايير التفكير النقدي لأنه المدخل الرئيسي لمعايير أخرى. إذا كانت هذه الجملة غير واضحة ، فلن نتمكن من فهمها ، ولن نتمكن من معرفة المتحدث المقصود ، لذلك لن نتمكن من الحكم عليها بأي شكل من الأشكال.

٢- الصحة :

يعني أن القول صحيح وموثوق ، قد يكون البيان واضحاً لكنه غير صحيح ، وبحسب إحصائيات رسمية أو معلومات موثوقة كأن نقول " معظم النساء فى ليبيا معمرن " دون أن يستند هذا القول الى إحصاءات رسمية أو معلومات موثوقة .

٣- الدقة :

تشير الدقة إلى التفكير بعبارات عامة ، والتعبير عن الموضوع كقوة معالجة ، دون أي حذف

٤- الربط :

تشير الروابط إلى درجة العلاقة بين السؤال أو التدخل أو الحجة أو العبارة وموضوع المناقشة أو المشكلة المطروحة.

٥- العمق :

الكثير من الحالات ، تفتقر المعالجة الفكرية للعلاج أو الموضوع إلى العمق المطلوب بما يتناسب مع تعقيد المشكلة أو الموضوع .

٦- الإتساع :

عند النظر في جميع جوانب مشكلة أو موضوع ، يوصف التفكير النقدي بأنه واسع أو شامل .

٧- المنطق :

من الخصائص المهمة للتفكير النقدي أو التفكير المنطقي أنه يكون منطقي ، أي تنظيم وترتيب وربط الأفكار بطريقة تؤدي إلى معنى واضح .

مهارات التفكير الناقد :

تذكر (عبد الرحمن ، 2019) أن المهارات الأساسية هي :

١- مهارة التنبؤ بالافتراضيات Hypotheses Prediction Skill :

هي القدرة على التحقق من الحوادث أو الوقائع وإصدار الأحكام بناءً على البيانات أو الأدلة الموجودة .

٢- مهارة التفسير Interpretation :

هي القدرة على إبداء الأسباب أو إستخلاص إستنتاجات محددة بناءً على حقائق أو شهود يقبلها العقل البشري .

٣- مهارة تقييم المناقشات Evaluation Discussions :

قدرة المتعلم على التمييز بين نقاط القوة والضعف عند الحكم على قضايا أو حقائق محددة بناءً على الأدلة الموجودة .

٤- مهارة الإستنباط Inference Skill :

وهي قدرة المتعلم على إستخلاص العلاقات بين حقائق معينة ، وبالتالي الحكم على مدى أهمية النتائج المستمدة من هذه الحقائق حقاً ، بغض النظر عن صحة الحقائق المعينة أو موقف المتعلم منها .

٥- مهارة الإستنتاج Deduction Skill :

وهي قدرة المتعلم على التمييز بين درجة إحتمالية أن تكون نتيجة معينة صحيحة أو غير صحيحة وفقاً لدرجة ملاءمة نتيجة معينة لبعض الحقائق المعطاة .

العوامل التي تعوق تنمية التفكير الناقد :-

تتمثل معوقات التفكير الناقد فيما يأتي : (أبو مهادي ، 2011 ، ص 37)

- (١) الإنقياد للأراء التواترية ، ويقصد بالأراء التواترية تلك الأراء الشائع إستخدامها بين الناس ، والتي يتقبلها الفرد ، ونشرها دون الإشارة إلى مصدر الحقائق أو التحقق من صحتها ، ويكون لدى الفرد أدلة كافية .
- (٢) التعصب بمعنى ، أي يميل الفرد إلى التمسك بصحة آراء معينة والإصرار عليها قبل تزويده بأي بيانات أو حقائق ، ويتمثل التعصب في التفكير الناقد عند الحكم على الموضوع من وجهة نظر معروفة سابقاً .
- (٣) القفز إلى النتيجة ، قد يبدأ الفرد من المشكلة التي قد تكون صحيحة ، ثم يتركها و لا يوجد تسلسل منطقي ، ثم يتحول إلى النتيجة غير المؤكدة ، من أجل تجنب هذا الموقف ، يجب على المعلمين توجيه الطلاب لمناقشة كل موضوع أو مشكلة لهم بشكل مستقل ، وإيجاد أفضل طريقة لحل المشكلة .
- (٤) التصورات المتطرفة والإلتزام بالمعنى العاطفي والتأثير الإنفعالي ، والتي تحدث نتيجة إرتباط موضوع التفكير بالعواطف الشخصية والعلاقات العاطفية .
- (٥) يعتمد اعتماد المعلم على طرق التدريس على الذاكرة ، ولا يشارك أي طالب في العملية التعليمية .

الدراسات السابقة :

١- دراسة (وفاء مصطفى : 1991) هذا الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الكمبيوتر على تعلم المفاهيم الرياضية للأطفال من خلال برامج تعتمد على استخدام الحركة والقصص المصورة للأطفال ، بلغت عينة البحث (٤٢) طفلاً وطفلة (مجموعة تجريبية (٢٠) طفلاً ، مجموعة ضابطة (٢٢) طفلاً تراوحت

أعمارهم بثن الخامسة والسادسة وقد طبقت على عينة البحث اختبارات قبلية وبعديّة واستمرّ التجريب لمدة ستة أسابيع وتوصلت النتائج الى :
إن اسلوب القصة ذو فاعليّة في تعلم المفاهيم الرياضية لمستويات التعلم المختلفة الدنيًا والعليا (المعرفة – الفهم – حل المشكلات – البحث المفتوح) . أن استخدام الكمبيوتر ذو أثر فعال في تعلم المفاهيم الرياضية للأطفال من حيث اختزال زمن التعلم وزيادة القدرة على التذكر.

٢-دراسة (محبات أبو عمرة : ١٩٩٢) تهدف هذه الدراسة إلى استخدام مدخل القصص في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال وكانت عينة الدراسة تتكون من (٨٠) طفلا وطفلة تراوحت أعمارهم بين ٥-٦ سنوات . وقد توصل البحث إلى أن مدخل القصص له تأثير في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الأطفال. وقد ساعد مدخل القصص على تنمية العلاقات التوبولوجية.

٣-دراسة (وائل عبد الله محمد ، 1994) هدفت الى معرفة فاعلية برنامج مقترح لتدريس بعض المفاهيم الرياضية والعملات الحسابية لبطنيّ التعلم في مرحلة رياض الأطفال .

أهم النتائج :استخدام أسلوب القصة ذو فاعلة في تعلم المفاهيم الرياضية للأطفال بطبيّي التعلم والأطفال العاديين ، استخدام الألعاب التعلّمة ذو فاعلة في تعلم العمليّات الحسابية للأطفال بطبيّي التعلم والأطفال العاديين ، أسلوب المجموعات الصغيرة ذو فاعلة في مراعاة الفروق الفرديّة بين الأطفال.

٤-- دراسة (أحمد عادل : ٢٠٠٨) هدفت إلى معرفة أثر استخدام مدخل القصص والطرائف العلمية على التحصيل واكتساب تلاميذ الحلقة الثائية من التعليم الأساسي لبعض القيم العلميّة ،وقد قام الباحث باختيار عينة للبحث مكونة من (١٨١) تلميذا من تلاميذ مدرسة الغرق الإعدادية بإدارة اطسا التعلّميّة بمحافظة الفيوم ، وقسمت هذه العينة إلى أربع مجموعات ، عدد تلاميذ كل مجموعة ٤٥ تلميذا وتشمل (المجموعة الضابطة وقد درست بالطريقة التقليدية – المجموعة التجريبية الأولى وقد درست بطريقة القصة العلميّة – المجموعة التجريبية الثانية وقد درست بطريقة الطرائف العلميّة – المجموعة التجريبية الثالثة وقد درست بطريقة دمج القصة العلميّة مع الطرائف العلميّة)، وأعد الباحث اختبارا تحصيلياّ ف المحتوى ، وقام بتطبيق الاختبار تطبيقا قبليا على المجموعات الأربع ، ثم قام بتطبيق الاختبار تطبيقا بعديا ، وقد تبين من نتائج الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة

التجريبية الثالثة ، مما يدل على أهمية استخدام مدخل القصص والطرائف العلمية على تحصيل التلاميذ لبعض القيم العلمية .

٥- دراسة إيمان أبو عبيد (٢٠١٩) :-

هدفت الدراسة الى الكشف الى أثر توظيف برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمحافظة الوسطى، استخدمت المنهج التجريبي ،وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبة من طالبات الصف الثامن الأساسي ، وتم توزيعهن على المجموعتين الضابطة والتجريبية ، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام إختبار مهارات التفكير الناقد، ودليل توضح فيه خطوات سير التدريس ، وتوصلت الدراسة الى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لإختبار مهارات التفكير الناقد .

٦- دراسة زكريا بشاوى (٢٠١٧) :-

هدفت الدراسة الى استخدام التعليم التفارغى فى تدريس الهندسة لتنمية مهارات التفكير الناقد والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، إتبع الباحث المنهج التجريبي ، وكانت عينة الدراسة (80) طالباً موزعين على مجموعتين البحث بالتكافؤ ، لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث إختبار مهارات التفكير الناقد، ومقياس الكفاءة الأكاديمية، فى حين توصل البحث الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى إختبار الكفاءة الذاتية لصالح المجموعة التجريبية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى إختبار التفكير الناقد البعدى لصالح التجريبية.

٧- دراسة ناصر الخوالده (٢٠١٥) :-

هدفت الدراسة الى معرفة أثر التدريس باستخدام إستراتيجية الوسائط المتعددة فى التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الإساسى فى مبحث التربية الإسلامية بعمان بالمملكة الأردنية الهاشمية ، استخدم المنهج شبه التجريبي على مجموعتين إحداهما ضابطة والأخري تجريبية وتكونت عينة الدراسة من من (٦٢) طالبا تم إختيارهم بطريقة قصدية وتم توزعوا على شعبتين ، كمجموعة ضابطة (٣٤) طالباً تم تدريسها بالطريقة الإعتيادية ، والإخري تجريبية بلغت (٢٨) طالباً ، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التى درست إستراتيجية الوسائط المتعددة فى تدريس التربية الإسلامية .

٨- دراسة نادر شعبان (٢٠١٠) :-

هدفت الدراسة الى أثر استخدام إستراتيجيه تدريس الأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد فى الرياضيات لدى طالبات الصف الحادى عشر ، ويتكون مجتمع

الدراسة من جميع طالبات الصف حادي عشر في قسم العلوم الإنسانية ، وإستخدم المنهج التجريبي القائم علي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة ، وتكونت عينة الدراسة (80) طالبة وتم توزعهم الى مجموعتين المجموعة التجريبية (40) والإخري الضابطة (40) وتوصلت النتائج الى:-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعات التحصيل في المجموعة الضابطة وقريناتهن الطالبات المرتفعات في التحصيل في المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات الطالبات منخفضات التحصيل في المجموعة الضابطة وقريناتهن الطالبات منخفضات في التحصيل في المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية .

الإطار التجريبي للبحث :

١- البرنامج القصصي لتنمية التفكير الناقد لدي طفل الروضة :

في ضوء نتائج قائمة مهارات التفكير الناقد ، وقائمة القصص التعليمية ،ومن خلال مراجعة الإطار النظري الخاصة بمهارات التفكير الناقد والقصص التعليمية ومعايير استخدامها ، أعدت الباحثة دليل المعلمة لاستخدام القصص التعليمية الذي يشتمل على الأطر النظرية حول مهارات التفكير الناقد والقصص التعليمية ومعايير استخدامها من خلال الخطوات التالية :

- ١- تحديد ارشادات للمعلمة .
- ٢- التعريف بمدخل القصص التعليمية
- ٣- تحديد معايير اختيار القصص التعليمية
- ٤- تحديد فلسفة اختيار مهارات التفكير الناقد
- ٥- تحديد الأهداف العامة لتدريس مهارات التفكير الناقد .
- ٦- تحديد محتوى مهارات التفكير الناقد والخطة الزمنية لها .
- ٧- تحديد خطة السير في الدرس باستخدام مدخل القصص التعليمية .
- ٨- عرض دليل المعلمة لاستخدام القصص التعليمية على مجموعة من المحكمين.

٢- إعداد أدوات القياس (الاختبار التحصيلي في مهارات التفكير الناقد) :

خطوات إعداد الإختبار التحصيلي

المرحلة الأولى : التخطيط للاختبار واعداده من خلال :

- ١- تحديد الهدف من الاختبار .
- ٢- تحديد المحتوى الذي يقيسه الاختبار.
- ٣- أبعاد الاختبار
- ٤- إعداد جدول المواصفات .
- ٥- تحديد نوع مفردات الاختبار .
- ٦- صياغة مفردات الاختبار .
- ٧- صياغة تعليمات الاختبار .
- ٨- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار.

المرحلة الثانية : ضبط الإختبار :

- ١- لتأكد من صدق الاختبار .
- ٢- معامل ثبات الاختبار .
- ٣- حساب زمن و معاملات السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لمفردات الاختبار .

المرحلة الثالثة : إعداد الصورة النهائية للإختبار :

وسوف تتناول الباحثة خطوات كل مرحلة بشئ من التفصيل فميا يلي :

المرحلة الأولى : التخطيط للاختبار واعداده :

ولقد تمت وفق الخطوات التالية :

(١) تحديد الهدف من الاختبار :

ت يهدف الاختبار التحصيلي في البحث الحالي إلى قياس مدى اكتساب الأطفال لمهارات التفكير الناقد المحددة بالمحتوى . أي أنه يكشف عن أثر التدريس وفق : دليل المعلمة لاستخدام القصص التعليمية في اكتساب الأطفال مهارات التفكير الناقد.

(٢) تحديد المحتوى الذي يقيسه الاختبار :

لقد اقتصر الاختبار على مهارات التفكير الناقد التي تضمنتها الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير الناقد وهي :

- التحليل .
- الإستقراء .
- الإستنتاج .
- الإستدلال .
- التقييم .

(٣) أبعاد الإختبار :

- قامت الباحثة بتوزيع الأهداف السلوكية لتدريس مهارات التفكير الناقد على مستويات بلوم للأهداف التعليمية ، ولقد تضمن هذا الاختبار المستويات الآتية لتصنيف بلوم للأهداف التعليمية وهي : التذكر ، الفهم ، التطبيق .
- مستوى التذكر : يُقصد به قدرة الطفل على تذكر واسترجاع المهارات التي سبق تعلمها .
 - مستوى الفهم : يُقصد به قدرة الطفل على إدراك واستيعاب معنى المادة التي يدرسها .
 - مستوى التطبيق : يُقصد به قدرة الطفل على استخدام وتوظيف المعارف وما تعلمه في مواقف جديدة واقعية .

(٤) إعداد جدول مواصفات الاختبار :

بعد تصنيف الأهداف التعليمية لكل مهارة من مهارات التفكير الناقد وفق مستويات بلوم ، تأتي الخطوة التالية وهي إعداد جدول المواصفات الاختبار التحصيلي في مهارات التفكير الناقد .

(٥) تحديد نوع المفردات الإختبار :

حرصت الباحثة على أن يكون الاختبار موضوعيا وشاملا ، وأكثر قدرة على قياس مستوى اكتساب الأطفال لمهارات التفكير الناقد ، بعد تطبيق الأدوات التجريبية المتمثلة في دليل المعلمة لإستخدام القصص التعليمية .

(٦) صياغة مفردات الاختبار :

لقد راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون وفق لما وردت من شروط في المراجع الخاصة ببناء الاختبارات وقياسها ولذلك يجب أن :

- تقيس الأسئلة الأهداف التي صممت من أجلها .

- تقيس الأسئلة عينة ممثلة لمحتوى المادة الدراسية .
- يأتي محتوى الأسئلة مرتبطا بمحتوى مهارات التفكير الناقد المحددة مسبقا .
- كون الأسئلة محددة وواضحة .
- يتميز الاختبار ككل بدرجة عالية من الصدق والثبات .

في ضوء ما سبق ، قامت الباحثة بصياغة (٣٤) مفردة .

(٧) تعليمات الإختبار :

قامت الباحثة بإعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للمعلمة ، واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه ، ولقد راعت الباحثة أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة بحيث تستطيع المعلمة من خلالها القيام بما هو مطلوب منها دون غموض أو لبس .

(٨) إعداد مفتاح تصحيح الاختبار :

تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار ، ويوضح الإجابة الصحيحة لكل مفردة من مفردات الاختبار ، ولعل ذلك المفتاح يسهل من عملية تصحيح الاختبار .

المرحلة الثانية : ضبط الاختبار :

بعد صياغة مفردات الاختبار وتعليماته ، ومفتاح التصحيح تم ضبط الاختبار من خلال:

(١) التأكد من صدق اختبار مهارات التفكير الناقد :

للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه مع جدول المواصفات ومفتاح التصحيح الخاص به على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف تحديد ما يروونه لازما وضروريا من تعديلات أو مقترحات والتعرف على :

- مدى وضوح ودقة تعليمات الاختبار .
- مدى مناسبة الصياغة اللغوية لمستوى ثانى من رياض الأطفال .
- مدى مناسبة المفردات لقياس المستويات المعرفية التي يتضمنها جدول المواصفات .

- إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه من مفردات الاختبار .

وقد أشار المحكمون إلى ما يلي :

- إعادة ترتيب أسئلة الاختبار بصورة عشوائية .

- تعديل الأخطاء المطبعية.
- إضافة أسئلة جديدة ،
- التركيز على مستوى الفهم ومستوى التطبيق .
- ولقد أجرت الباحثة التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين .

(٢) معامل ثبات اختبار مهارات التفكير الناقد:

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية للاختبار إذ تم تجريب الاختبار على عينة عشوائية من تلاميذ الصف بمدرسة ، وكان عددهم (٣١) طفل ، و تم تطبيق اختبار مهارات التفكير الناقد .

اعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات الاختبار الحالي على طريقة تحليل التباين

، والتي تعني تحليل تباين درجات الأطفال على فقرات الاختبار ، و لذا تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر-ريتشاردسون رقم ٢١ (ك ر ٢١) (KR21) ، والجدول التالي يوضح معامل ثبات الاختبار (حيث إن الدرجة النهائية للاختبار هي ٣٤)

جدول (١)

معامل ثبات اختبار المفاهيم مهارات التفكير الناقد

عدد الأسئلة (ن)	متوسط الدرجات (م)	تباين الدرجات (٢٤)	معامل الثبات (ك) (٢١ ر)
٣٤	١٧,٠٧	٣٨,٤٤	٠,٨١

بتطبيق المعادلة السابقة على نتائج الاختبار وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (٠,٨١) مما يدل على أن الاختبار ذو ثبات عال ، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدام الاختبار مع أفراد عينة البحث . هذا فضلا على أن معامل الثبات الذي يتم الحصول عليه بطريقة تحليل التباين يعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار . (فؤاد البهي السيد: ١٩٧٩) . وبذلك يكون الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار الحالي هو (٠,٨١)

وهذا يعني أن الاختبار ثابت إلى حد كبير ويمكن الاعتماد عليه واستخدامه بدرجة عالية من الثقة .

(١) زمن الإختبار :

لقد اتبعت الباحثة طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقته كل طفل في الإجابة عن الاختبار ، ثم تم حساب المتوسط لهذه الأزمنة . وقد توصلت الباحثة إلى أن زمن الاختبار بالتقريب (٢٠) دقيقة .

(٢) معاملات السهولة والصعوبة و التمييز لمفردات الاختبار :

تم حساب معامل السهولة المصحح من أثر التخمين والصعوبة و معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار من خلال نتائج تطبيق الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية . و تم أخذ متوسط معاملات السهولة والصعوبة ، و معامل التمييز لحساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار ككل وهو : معامل السهولة (٠,٥١) ومعامل الصعوبة (٠,٤٩) ، ومعامل التمييز (٠,٢٢) .

المرحلة الثالثة : إعداد الصورة النهائية للاختبار :

بعد أن قامت الباحثة بإعداد الاختبار ، وعرضه على المحكمين ، وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم ، وتحديد زمن الاختبار ، وحساب معاملات السهولة والصعوبة ومعاملات التمييز لكل مفردة للاختبار ككل ، وحساب معامل ثبات الاختبار ، والتأكد من صدقه ، أصبح الاختبار صالحا للتطبيق « وتم تجربته في صورته النهائية ، ووضع التعليمات الخاصة به ، وقد اشتمل الاختبار على (٣٤) مفردة ، كما تحددت الدرجة النهائية للاختبار وهي (٣٤) درجة بواقع درجة لكل مفردة ، وتحدد الزمن اللازم للإجابة عن اسئلة الاختبار وهو (٢٠) دقيقة .

- متغيرات البحث :

تضمن البحث الحالي المتغيرات التالية :

١- المتغيرات المستقلة :

تتمثل المتغيرات المستقلة القصص التعليمية .

٢- المتغيرات التابعة :

يتمثل المتغير التابع في مهارات التفكير الناقد .

- المتغيرات الوسيطة :

- ١- العمر الزمني :بلغ متوسط أعمار الأطفال عينة البحث ما بين (٥-٦) سنوات .
- ٢ - الجنس : راعت الباحثة عدم الاعتماد في عينة البحث على الأطفال من الذكور فقط أو الإناث فقط « لذا تكونت المجموعة التجريبية الأولى من (٢٠) طفلا من الذكور و(٢٠) من الإناث ، و تكونت المجموعة التجريبية الثانية من ١٥(١) طفلا من الذكور و (١٥٠) من الإناث» و تكونت المجموعة التجريبية الثالثة من (٢٠) طفلا من الذكور و(٢٠) من الإناث، و تكونت المجموعة الضابطة من (٢٠) طفلا من الذكور و (٢٠) من الإناث .

٣- المستوى التحصيلي : تم تطبيق الاختبار التحصيلي في مهارات التفكير الناقد ، الذي قامت الباحثة بإعداده تطبيقا قبليا على كل من : (المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة) وقامت الباحثة بمعالجة النتائج إحصائيا « لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (ت) في الاختبار التحصيلي قبليا لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية حيث تم رصد النتائج واستخراج المتوسطات والانحراف المعياري لإيجاد قيمة (ت) .

- تم تطبيق الاختبار التحصيلي الذي قامت الباحثة بإعداده تطبيقا قبليا على المجموعتين وقد استخدمت الباحثة في المعالجات الإحصائية برنامج (SPSS) إصدار (١٨) ، وتتلخص نتائج المعالجة في الجدول التالي :
جدول (٢)

نتائج تحلّل التباّن الأحادي (One Way ANOVA) لدرجات أطفال المجموعات التجريبيّة:

مدخل القصص بمفرده والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الناقد .

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	البيان	مهارات التفكير الناقد	م
غير دالة	٠,٠٠	٠,٠٠	٣	٠,٠٠	بين المجموعات	التحليل	١
		٠,٥٢	١٥٦	٨١,٦٠	داخل المجموعات		
			١٥٩	٨١,٦٠	المجموع		
غير دالة	٠,٠٦	٠,٠٣	٣	٠,٠٨	بين المجموعات	الإستقراء	٢
		٠,٤٤	١٥٦	٦٨,٧٠	داخل المجموعات		
			١٥٩	٦٨,٧٨	المجموع		
غير دالة	٠,٢٠	٠,٠٩	٣	٠,٢٨	بين المجموعات	الإستنتاج	٣
		٠,٤٥	١٥٦	٧٠,٥٠	داخل المجموعات		
			١٥٩	٧٠,٧٨	المجموع		
غير دالة	٠,١٢	٠,٠٣	٣	٠,١٠	بين المجموعات	الإستدلال	٤
		٠,٢٨	١٥٦	٤٣,٨٠	داخل المجموعات		
			١٥٩	٤٣,٩٠	المجموع		
غير دالة	٠,٤٩	٠,٤١	٣	١,٢٢	بين المجموعات	التقييم	٥

		٠,٨٣	١٥٦	١٢٩,٩٨	داخل المجموعات		
			١٥٩	١٣١,١٩	المجموع		
غير دالة	٠,٤٥	٠,٧٠	٣	٢,١٠	بين المجموعات	المجموع الكلي	
		١,٥٥	١٥٦	٢٤١,٤٠	داخل المجموعات		
			١٥٩	٢٤٣,٥٠	المجموع		

دلت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعات التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التفكير الناقد ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مهارات التفكير الناقد قبل التدريس .

إجراءات البحث :

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في إجراء تجربة البحث :

- ١- التطبيق القبلي لأدوات القياس على الأطفال عينة البحث .
- ٢- تطبيق الأدوات التجريبية على الأطفال عينة البحث .
- ٣- التطبيق البعدي لأدوات القياس على الأطفال عينة البحث .

المعالجة الإحصائية :

١- اختبار صحة فروض البحث :

أولاً : اختبار صحة الفرض الأول :

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعات التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد " .

٢- للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (One Way

ANOVA) ؛ ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (One Way ANOVA) ، للمقارنة بين متوسطات درجات أطفال المجموعات التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد « ويتضح ذلك من الجدول الآتي :

جدول (٣)

البيانات الوصفية لدرجات أطفال المجموعات التجريبية والضابطة في التطبيق
البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد .

مهارات التفكير الناقد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التحليل	المجموعة التجريبية	٤٠	٢٠,٢٥	٠,٩٠
	المجموعة الضابطة	٤٠	١,٤٥	٠,٨١
	Total	٨٠	٣,٧	١,٧١
الإستقراء	المجموعة التجريبية	٤٠	١,٥٠	٠,٨٢
	المجموعة الضابطة	٤٠	٠,٧٠	٠,٦٥
	Total	٨٠	٢,٢	١,٤٧
الإستنتاج	المجموعة التجريبية	٤٠	٢,٧٠	٠,٥٦
	المجموعة الضابطة	٤٠	٢,٧٥	٠,٥٤
	Total	٨٠	٥,٤٥	١,١
الإستدلال	المجموعة التجريبية	٤٠	١,٩٠	٠,٦٣
	المجموعة الضابطة	٤٠	١,٥٠	٠,٥١
	Total	٨٠	٣,٤	١,١٤

٠,٧٥	٦,٥٥	٤٠	المجموعة التجريبية	التقييم
١,٨٠	٤,٣٣	٤٠	المجموعة الضابطة	
٢,٥٥	١٠,٨٨	٨٠	Total	

يوضح الجدول السابق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة من المجموعات الدراسية .

جدول (٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدرجات أطفال المجموعات التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد .

م	مهارات التفكير الناقد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	القرار
١	التحليل	بين المجموعات	٣٩,٦	٣	١٣,٢٠	٢١,٩١	٠,٠١	قبول
		داخل المجموعات	٩٤	١٥٦	٠,٦٠		فرضية البحث	
		المجموع	١٣٣,٦	١٥٩				
٢	الإستقراء	بين المجموعات	٤٥,١	٣	١٥,٠٣	٢٤,٧٤	٠,٠١	قبول
		داخل المجموعات	٩٤,٨	١٥٦	٠,٦١		فرضية البحث	
		المجموع	١٣٩,٩	١٥٩				
٣	الإستنتاج	بين المجموعات	٧٣	٣	٢٤,٣٣	٧١,٠٩	٠,٠١	قبول
		داخل المجموعات	٥٣,٤	١٥٦	٠,٣٤		فرضية البحث	
		المجموع	١٢٦,٤	١٥٩				

قبول	٠,٠١	٧١,٠٩		٣	٣٧,٤٧٥	بين المجموعات	الأستدلال	٤
فرضية البحث				١٥٦	٤٤,٣	داخل المجموعات		
				١٥٩	٨١,٧٧٥	المجموع		
قبول	٠,٠١	٤٧,٧٧	٥٧,٠١	٣	١٧١,٠١٨٨	بين المجموعات	التقييم	٥
فرضية البحث			١,١٩	١٥٦	١٨٦,١٧٥	داخل المجموعات		
				١٥٩	٣٥٧,١٩٣٨	المجموع		

دلت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعات التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد .

اختبار صحة الفرض الثاني :

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : " من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بمدخل القصص في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد " .

للتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بمدخل القصص في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد « ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٥)

قمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد .

م	مهارات التفكير الناقد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
١	التحليل	قبلي	٤٠	١,٣٠	٠,٧٢	١٣,٠٨	٠,٠١
		بعدي	٤٠	٢,٨٥	٠,٣٦		
٢	الاستقراء	قبلي	٤٠	٠,٧٠	٠,٠٦٥	٨,٧٤	٠,٠١
		بعدي	٤٠	٢,٢٠	٠,٨٢		
٣	الاستنتاج	قبلي	٤٠	٢,٨٠	٠,٦٩	١١,٣٧	٠,٠١
		بعدي	٤٠	٤,١٠	٠,٦٣		
٤	الاستدلال	قبلي	٤٠	١,٥٠	٠,٦٠	٩,٨٩	٠,٠١
		بعدي	٤٠	٢,٦٥	٠,٤٨		
٥	التقييم	قبلي	٤٠	٤,٠٥	٠,٩٩	١٧,٨٥	٠,٠١
		بعدي	٤٠	٦,٨٥	٠,٧٤		
	المجموع الكلي	قبلي	٤٠	١٧,١٠	١,١٩	٤٨,١١	٠,٠١
		بعدي	٤٠	٢٨,٦٥	١,٧٠		

دلت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار مهارات التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي .

ملخص النتائج :

أسفر البحث عن النتائج التالية :

- ١- استخدام مدخل القصص التعليمية في تنمية التفكير الناقد.
- ٢- تفوق المجموعة التي درست باستخدام القصص وذلك في الاختبار التحصيلي عن التفكير الناقد .

تفسير النتائج :

يرجع ما توصل إليه البحث من نتائج إلى سببين هما :

- ١- وجود قصور في الطريقة التقليدية راجع إلى :
 - أنها لا توفر درجة كافية من التشويق والجذب لانتباه الأطفال للتعلم .
 - أنها لا تلبي احتياجات الأطفال النفسية.
 - أنها لا تساعد الطفل على تنمية قدراته العقلية .
 - أنها تجعل دور الطفل سلبيًا في عملية التعلم .
- ٢- مميزات كل مدخل على حدة ، والمدخلين المستخدمين معا في البحث والذي عالج بدرجة فعالية القصور الحادث في الطريقة التقليدية .

المراجع :

- ١- أحمد عادل أحمد . (٢٠٠٨) . أثر استخدام مدخلي القصص والطرائف العلمية على التحصيل واكتساب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بعض القيم العلمية" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية،جامعة الفيوم.
- ٢- إيمان مصطفى أبو عبيد (٢٠١٩) . أثر توظيف برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمحافظة الوسطى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية في الجامعة الإسلامية ، بغزة.
- ٣- حنان كمال عبد السميع . (٢٠١٦) . أثر استخدام مدخلي الألعاب التعليمية والقصص في اكتساب الأطفال بعض مهارات الحس العددي بمرحلة رياض الأطفال. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية . ع ٦
- ٤- خالد الكندي . (٢٠٠٧) . العربية للحياة العملية نحو الكتابة وظيفية جديدة . ط ١ . دار النشر والتوزيع . عمان . الأردن .
- ٥- راتب عاشور ، محمد مقدادي . (٢٠٠٩) . المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريس واستراتيجيتها . ط ٢ . دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان . الأردن
- ٦- رفعة محمد إبراهيم الطليحاني . إيمان سالم أحمد بارعده (٢٠٢٠) . أثر إستراتيجية عظم السمكة في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد في الجغرافيا لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي . مجلة جامعة المدينة العالمية . ع ٣٣ .
- ٧- زكريا جابر حناوي بشاوي (٢٠١٧) . إستخدام التعليم التفارغي في تدريس الهندسة لتنمية مهارات التفكير الناقد والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . المجلة العلمية ، المجلد ٣٣ ، العدد ٤ ، جامعة أسيوط
- ٨- زيد شاكر أحمد الجبوري . (٢٠١٧) . مدى توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن . رسالة ماجستير . جامعة آل البيت.
- ٩- سامية حسنين عبد الرحمن بيومي . (٢٠١٩) . فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط والتفكير المتشعب في تنمية مستوى الطلاب المعلمين بشعبة رياضيات لأداءات تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعى . مجلة كلية التربية بنها . ج ٣ . ع ١٢٠ .
- ١٠- -سميح أبو مغلي . (٢٠١٠) . مدخل الى تدريس تدريس مهارات اللغة العربية « ط١ . دار البداية . عمان . الاردن .

- ١١- شيرين مصباح صادق عامر . (٢٠١٨) . تدريس وحدة مقترحة في علم الاجتماع بإستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثانى الثانوى، مجلة الخدمة الإجتماعية . مج ٩ . ع ٦٠
- ١٢- صابر عبد الكريم أبو مهدي . (٢٠١١) . مهارات التفكير الناقد المتضمنة في مناهج الفيزياء للمرحلة الثانوية ومدى إكتساب الطلبة لها . رسالة ماجستير . غزة
- ١٣- عادل عمر المبروك . (٢٠١٩) . التفكير الناقد . مجلة القرطاس . ع ١٢ ، جامعة غريان .
- ١٤- كريمان بدير . (٢٠٠٤) . إستراتيجيات تعلم اللغة برياض الأطفال . ط ١ . عالم الكتب . القاهرة . مصر .
- ١٥- محبات أبو عميرة« (١٩٩٢) استخدام مدخل القصة في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال" : المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصريء القاهرة.
- ١٦- محمد الخوالدة «هاني عبيدات (٢٠١١) . تطوير وحدة تعليمية بإستخدام الخيال التاريخي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التاريخ، رسالة دكتوراه . كلية التربية . جامعة اليرموك .
- ١٧- محمد القضاة و محمد الترتوري . (٢٠٠٦) . تنمية مهارات اللغة و الإستعداد القرائي عند طفل الروضة . ط ١ . دار الحامد للنشر والتوزيع . عمان . الأردن .
- ١٨- موسي أحمد أبوسيف . (٢٠٢١) . رياض الأطفال - أسباب ظهورها - نشأتها - أهدافها العامة . مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى . ع ٧
- ١٩- نادر خليل أبو شعبان (٢٠١٠) . أثر استخدام استراتيجيه تدريس الأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد فى الرياضيات لدى طالبات الصف الحادى عشر . بقسم العلوم الإنسانية . غزة .رسالة ماجستير .

٢٠- ناصر أحمد الخوالدة (٢٠١٥) أثر التدريس بإستخدام إستراتيجيه الوسائط المتعددة فى التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد فى مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الاساسية ، مجلة العلوم التربوية « المجلد ٤٢ « العدد ٣ .

٢١- هارون محمد علي، عمر موسى محاسنة ،أ وعودة سليمان موسى مراد.

(٢٠١٦) مستوى مهارات التفكير الناقد التي تحتويها أنشطة رياض الأطفال في الأردن من وجهة نظر المعلمات ،٢ دراسات نفسية؛ مركز البصيرة للبحوث والدراساتوالخدمات التعليمية» الجزائر، ١٣، ٢٩-٤٤.

٢٢- وائل عبد الله محمد (١٩٩٤)فاعلية برنامج مقترح لتدريس بعض المفاهيم الرياضية والعمليات الحسابية لبطيئي التعلم في مرحلة رياض الأطفال؛ رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة القاهرة .

٢٣- وفاء مصطفى كفاي . (١٩٩١) أثر استخدام الكمبيوتر على تعلم المفاهيم الرياضية لدي اطفال الحضانة فى المدارس الحكومية و الخاصة ، رسالة دكتوراه ، معهد لدراسات و البحوث التربوية .

٢٤- ولاء محمد عبد العزيز ، تغريد محمد السيد (٢٠١٧) القيم التربوية فى بعض القصص الأردنية لمرحلة رياض اطفال . مجلة المشرق . مج ٣٢ . ع ١-٢

٢٥- ياسر محمد خيايا . (٢٠١٨) فعالية منهج العلوم فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة المتوسطة . المجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية . ع 4

٢٦- يوسف محمد كمال (٢٠١٧) فاعلية برنامج باستخدام القصص المصورة فى تنمية السلوكيات البيئية الايجابية لأطفال الروضة . المجلة العلمية لكلية رياض أطفال . جامعة بور سعيد . ١١٤